

سنن سعيد بن منصور

2962 - حدثنا سعيد قال : حدثنا حزم بن ابي حزم قال : سمعت الحسن يقول ٧ إن سعد بن معاذ أصابه سهم يوم الأحزاب فقال : اللهم لا تمتني حتى تشفيني من قريظة والنضير فلما فرغ رسول الله ﷺ من الأحزاب وانصرف إلى قريظة فحاصروهم فولى سعد بن معاذ حكمهم فحكم فيهم أن يقتل المقاتلة وأن تسبى الذراري فقتل رسول الله ﷺ ما شاء أن يقتل من مقاتلتهم وسبى ذراريهم ثم حمل سعد بن معاذ وكان في جنازته يومئذ منافقون فقال بعضهم : ما أخفه وقال بعضهم : فيم ذلك ؟ قالوا فيما حكم في بني قريظة وهم كاذبون وكان سعد كثير اللحم عبلا من الرجال عظيم فقال رسول الله ﷺ وهم يحملونه : يقولون ما أخفه والذي نفسي بيده لقد اهتز العرش لروح سعد بن معاذ